

الطيران

- ١ -

حَدَّثَتْ فِي مِصْرَ فِي الشُّهُورِ الْأَخِيرَةِ عِدَّةُ حَوَادِثَ
جَمَعَتِ الطَّيْرَانِ فِي مُقَدِّمَةِ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَشْتَلُّ أَفْكَارَ
الْمِصْرِيِّينَ. وَمِنْ هَذِهِ الْحَوَادِثِ وَصُولُ الطَّيَارَاتِ الْحَرِيَّةِ
الْمِصْرِيَّةِ مِنْ أَوْرَبَا. يَقُودُهَا طَيَّارُونَ مِصْرِيُّونَ، وَافْتِتَاحُ
خَطِّ السَّفَرِ بِالطَّيَارَاتِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْأَنْصَرِ وَأَسْوَانَ،
أَنْشَأَتْهُ «شَرَكَةُ مِصْرَ لِلطَّيْرَانِ»، ثُمَّ انْعِقَادُ مُؤْتَمَرٍ دَوْلِيٍّ
لِلطَّيْرَانِ فِي الْقَاهِرَةِ، حَضَرَهُ مُمَثِّلُو أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، وَأُقِيمَتْ فِي
أَتْنَائِهِ مُسَابَقَاتٌ بَيْنَ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الطَّيَارِينِ مُخْتَلَفِي
الْأَجْناسِ. وَكَانَ لِمِصْرَ الْفَخْرُ فِي هَذِهِ الْمَسَابَقَاتِ، بَأَنَّ
فَارَتْ إِحْدَى فَتَيَاكِنَهَا، وَهِيَ الطَّائِرَةُ الشُّجَاعَةُ لُطْفِيَّةُ
النَّادِي، بِمَجَازَةٍ الشَّرَفِ فِي مِيقَاتِ الشَّرْعَةِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ ذَهَابًا وَإِيَابًا، إِذْ سَبَقَتْ جَمِيعَ الطَّيَارِينِ
الَّذِينَ دَخَلُوا الْمُبَارَاةَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ.

وَقَدْ أَصْبَحَ الطَّيْرَانُ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ الْمُواصَلَاتِ فِي
الْعَالَمِ، خُصُوصًا فِي الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةِ، نَظَرًا لِسُرْعَتِهِ
وَلِجَمَالِ الْمَنَظَرِ الَّتِي يَرَاهَا الْمُسَافِرُ وَهُوَ مُحَاقٌّ فِي السَّمَاءِ، عَلَى
ارْتِفَاعٍ مِثَالِ الْأَمْتَارِ أَوْ أَلْوْفِهَا فَوْقَ الْأَرْضِ أَوْ الْبَحْرِ،
وَأَحْيَانًا فَوْقَ السُّحُبِ. وَبَعْدَ الْحَرْبِ الْعَظْمَى أَصْبَحَ
الْأَلُوفُ مِنَ الرُّكَّابِ يُسَافِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ بِالطَّائِرَاتِ بَيْنَ
عَوَاصِمِ تَمَالِكٍ أَوْ رُبَا السُّكْبَرَى. وَيَسْتَطِيعُ التَّرَهُ الْيَوْمَ

أَنْ يَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْإِفْطَارِ فِي لَنْدُنَ، وَالْعَدَاءَ فِي بَارِيسَ،
وَيَصْرِفَ عِدَّةَ سَاعَاتٍ يُشَاهِدُ فِيهَا مَنَاطِرَ بَارِيسَ، أَوْ
يَخْضُرُ اخْتِفَالَيَاهَا، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى يَتِيمِهِ فِي الْمَسَاءِ لِيَتَنَاوَلَ
الْعِشَاءَ مَعَ أَهْلِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ فِي مَحَلِّ عَمَلِهِ بَلَنْدَنَ طَوْلَ الْيَوْمِ.
وَفِي الْقَطْرِ الْمِصْرِيِّ تَسِيرُ طَيَّارَاتُ شَرَكَةِ مِصْرَ
لِلطَّيْرَانِ، رَتَبَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ،
وَمَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَأَسْوَطَ وَالْأَنْصَرِ
وَأَسْوَانَ، وَكَذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَبُورْسَعِيدَ، وَمِنْ بُورْسَعِيدَ إِلَى فِلَسْطِينَ. وَتَقْطَعُ الطَّيَّارَةُ
الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي سَاعَةٍ وَعَشْرِينَ
دَقِيقَةً، مَعَ أَنَّ الْقِطَارَ السَّرِيعَ (الْأَكْسَبْرِيسَ) يَقْطَعُهَا فِي
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ. وَتَقْطَعُ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَأَسْوَانَ فِي خَمْسِ سَاعَاتٍ، وَيَقْطَعُهَا الْقِطَارُ السَّرِيعُ فِي
سِتِّ عَشْرَةَ سَاعَةً. أَمَّا الْمَسَافَةُ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى بُورْسَعِيدَ
فَتَقْطَعُهَا الطَّيَّارَةُ فِي سَاعَةٍ وَخَمْسِ دَقَائِقَ، وَيَقْطَعُهَا الْقِطَارُ
فِي أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ.

ثُمَّ إِنَّ بِلَادَنَا أَصْبَحَتْ مُتَلَتَمَتِي عِدَّةَ خُطُوطٍ جَوِّيَّةٍ تَصِلُ
بَيْنَ قَارَاتِ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ. وَبِالطَّائِعِ لَا يَتَسَرَّبُ إِلَى ذَهْنِكَ
عِنْدَ السَّكَاكِ عَلَى الْخُطُوطِ الْجَوِّيَّةِ أَنَّ فِي الْهَوَاءِ خُطُوطًا
مَمْدُودَةً مِثْلَ قَضْبَانِ السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَإِنَّمَا يَقْصِدُ بِالْخَطِّ

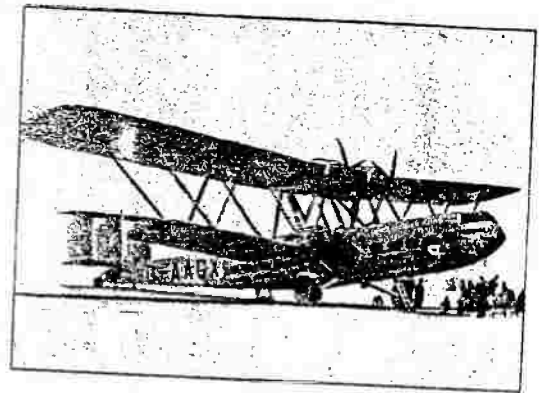
وسنغافورة، والخط من بلاد الانجليز أيضاً الى القطر
المصري والسودان والوسط افرقية وإثريقية الجنوبية،
وينتهي عند مدينة الكاب. وقد جعل هذا الخط الأخير
اختراق القارة الإفريقية، من الشمال إلى الجنوب

ميسوراً في أسبوع واحد،
بعد أن كان ذلك يستغرق
شهوراً، يقابل المسافر فيها
أهوالاً كبيرة.

وفي كل من هذه الخطوط
عدة محطات، بها مطارات
مهيئة، تنزل الطائرات فيها
لإنزال المسافرين، وأخذ
مسافرين جدد وأكياس
البريد، ولجلب حاجاتها من
(البزير) والمواد الغذائية.
وتفكر شركة مصر
للطيران في إنشاء خط من

القاهرة إلى مكة المكرمة، لاستعماله في موسم الحجاج.
وقد سافر طلعت حرب باشا مدير الشركة منذ مدة
قصيرة إلى مكة على إحدى طائراتها، فوصلها بعد سفر
يومين ولبعض يوم، مع أن آباءنا كانوا يقطعون هذه
السفرة في أكثر من شهر على البواخر والجمال.
فانظر كيف سهل الطيران السفر، وقرب المسافات
البعيدة في جميع أنحاء العالم.

الجري الطريق الذي تسير فيه الطائرات بانتظام في
مواعيد معينة مثل مواعيد القطارات الحديدية أو السفن
البخارية. وأهم تلك الخطوط التي تمر بمصر: الخط من
بلاد الانجليز إلى القطر المصري وفلسطين والعراق والهند



أحدى الطائرات التي تطير من إنجلترا ومصر وفلسطين